نماز جنازہ کے بعد دفن سے پہلے مروجہ دعا مانگنا بدعت وناجائز ہے

فقہاء احناف کا مفتی فتوی (فتوی نمبر ۴)

علامہ ابن نجیم الحنفیؒ (المتوفی ۹۷۰ھ) کا فتوی

سلام پھیرنے کے بعد دعا نہ مانگے

البحر الرائق

شرح

كنز الدقائق

(في فروع الحنفية)

للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي

المتوفى سنة ٧١٠هـ

والشرح «البحر الرائق»

للإمام العلامة الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري الحنفي

المتوفى سنة ٩٧٠هـ

ورفعه الحواشي المسماة

منحة الخالق على البحر الرائق

للعلامة الشيخ محمد أمين بن عابدين بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين الدمشقي الحنفي

المتوفى سنة ١٢٥٢هـ

ضبطه وخرج آياته وأحاديثه

الشيخ زكريا عميرات

تنبيه

وضعنا نسخة الكنز الدقائق في أعلى الصفحات، ووضعنا المتون بها شرحا لـ«البحر الرائق»

ووضعنا في أسفل الصفحات حواشي الشيخ ابن عابدين

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

كتاب الجنائز/ فصل السلطان أحق بصلاته ٣٢١

أرجى للقبول، ولم يعين المصنف الثناء وروى الحسن أنه دعاء الاستفتاح. والمراد بالصلاة الصلاة عليه في التشهد وهو الأولى كما في فتح القدير، ولم يذكر القراءة لأنها لم تثبت عن رسول الله ﷺ. وفي المحيط والتجنيس: ولو قرأ الفاتحة فيها بنية الدعاء فلا بأس به وإن قرأها بنية القراءة لا يجوز لأنها محل الدعاء دون القراءة ا هـ. ولم يعين المصنف الدعاء لأنه لا توقيت فيه سوى أنه بأمور الآخرة، وإن دعا بالمأثور فما أحسنه وأبلغه. ومن المأثور حديث عوف بن مالك أنه صلى مع رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه: اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً من زوجه، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار. قال عوف: حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت. رواه مسلم. وقيد بقوله «بعد الثالثة» لأنه لا يدعو بعد التسليم كما في الخلاصة. وعن الفضلي: لا بأس به. ومن لا يحسن الدعاء يقول: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. كذا في المجتبى. ولم يبين المدعو له لأنه يدعو لنفسه أولاً لأن دعاء المغفور له أقرب إلى الإجابة. ثم يدعو للميت وللمؤمنين والمؤمنات لأنه المقصد منها وهو لا يقضي ركنية الدعاء كما توهمه في فتح القدير لأن نفس التكبيرات رحمة للميت وإن لم يدع له. وأشار بقوله «وتسليمتين بعد الرابعة» إلى أنه لا شيء بعدها غيرهما وهو ظاهر المذهب. وقيل: يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة إلى آخره. وقيل: ربنا لا تزغ قلوبنا إلى آخره. وقيل: يخير بين السكوت والدعاء ولم يبين المنوي بالتسليمتين للاختلاف ففي التبيين وفتح القدير ينوي بهما الميت مع القوم، وفي الظهيرية ولا ينوي الإمام الميت في تسليمتي الجنازة بل ينوي عن يمينه في التسليمة الأولى، ومن عن يساره في التسليمة الثانية ا هـ. وهو الظاهر لأنّ

عليه الولي قضاء لحقه، ويمكن تأويل ما ذكره المؤلف أيضاً بأن يقال معنى قوله كعدم الصلاة أي في حق الولي يعني أنها معتد بها لكن للولي أن يصليها كما لو لم يصل عليه أحد قوله: (وروى الحسن أنه دعاء الاستفتاح) قدمنا قبيل قوله «ثم إمام الحي» أن ظاهر الرواية أنه يحمد قوله: (وفي المحيط والتجنيس الخ) قلت: ومثله في الولوالجية والتتارخانية عن فتاوى سمرقند، فما ذكره الشرنبلالي في بعض رسائله وكذا مثلا على القاري من أنها مستحبة لثبوت قراءتها عن ابن عباس كما في صحيح البخاري وأنه قال عمداً فعلت ليعلم أنها سنة ولقراءة الخلاف فإن الشافعي يقول بفرضيتها مخالف للمنقول في كتب المذهب فلا يعوّل عليه، وما استدل به الشرنبلالي من قول الفتية «ولو قرأ فيها الحمد لله إلى آخر السورة جاز ولو كان ساكتاً تجوز صلاته» لا دليل له فيه لاحتمال أن المراد قراءتها على قصد الثناء، أو المراد من الجواز الصحة بدليل مقابله فتنبه قوله: (ولم يبين المنوي الخ) قال الرملي: وفي إكمال الدراية شرح مختصر الوقاية للشمني ينوي فيهما ما ينوي في تسليمتي صلاته

البحر الرائق/ ج ٢/ م ٢١

www.facebook.com/RazaKhaniFitna

Scanned with CamScanner

نماز جنازہ کے بعد مروجہ دعا سنت کے خلاف اور مکروہ ہے

حضرت مجدد الف ثانی رحمۃ اللہ علیہ کی نماز جنازہ کے بعد مروجہ بریلوی دعا نہیں پڑھی گئی اب جو اس

بدعت کا ارتکاب کرتا ہے وہ سنت رسول ﷺ اور طریق مجددی کا باغی بدعتی ہے

بہتیری کوشش کی لیکن نہ کر سکے۔ حالانکہ آنجناب کے دست مبارک نہایت لطیف اور پھول کی پتی سے بھی نازک تھے۔ لیکن اس مضبوطی سے بندھ گئے۔ کہ پھر لوگ انہیں نہ کھول سکے۔ جب معلوم ہوا کہ اس میں کوئی بھید ہے تو حضرت عروۃ الوثقیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا کہ آنجناب کی مرضی ہاتھ کھولنے کی نہیں۔ کفن پہناتے اور دفن کرتے وقت آنجناب کے دست مبارک بدستور بندھے ہوئے تھے۔ آنحضرت صلے اللہ تعالےٰ علیہ وآلہ وسلم کی حدیث کے مضمون کو سچ کر دکھلایا۔ کہ "کما تعیشون تموتون" جس طرح زندگی بسر کرتے ہیں۔ اسی حالت میں مرتے ہیں۔

خازن الرحمت نماز پڑھاتے ہیں

حضرت قیوم ثانی اور خازن الرحمت رضی اللہ تعالیٰ عنہما" جو اپنے وقت کے سب سے بڑے عالم اور فقیہ تھے۔" کے علاوہ اور بھی علمائے وقت موجود تھے۔ تین سفید کپڑوں کا کفن دیا گیا۔ "لفافہ، قمیض اور تہہ بند" قمیض مفتی کی روایت کے مطابق کندھوں پر سے چاک کی ہوئی تھی۔ عمامہ نہیں پہنایا گیا۔ کیونکہ علماء کا اتفاق رائے ہے کہ جناب پیغمبر خدا صلے اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اور حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو نہیں دیا گیا تھا۔ حضرت خازن الرحمت رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے نماز جنازہ کی امامت کی۔ کیونکہ یہی آنجناب کے منتخب کردہ امام تھے۔ نماز کے بعد دعا کے لئے توقف نہ کیا۔ کہ سنت نبوی صلے اللہ تعالےٰ علیہ وآلہ وسلم اقتضا نہیں کرتی۔ علاوہ ازیں معتبر کتابوں میں لکھا دیکھا ہے۔ کہ جنازہ کے بعد ٹھہر کے ہو کر دعا کرنا مکروہ ہے۔ پھر آنجناب کو اس روضہ میں (جس کی زمین کی نسبت آنجناب نے جنتی زمین ہونے کی خوشخبری دی تھی۔ جیسا کہ پہلے مفصل بیان ہو چکا ہے۔) حضرت خواجہ محمد صادق رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی قبر سے مغرب کی طرف آنجناب کو دفن کیا گیا۔ دراصل یہ قبہ خواجہ محمد صادق کے لئے بنوایا گیا تھا۔ اس قبہ کے مرکز بلکہ ذرا مغرب کی طرف آنجناب کے بڑے فرزند کی قبر بنائی گئی۔ حضرت مجدد کا جنازہ اندر لے گئے۔

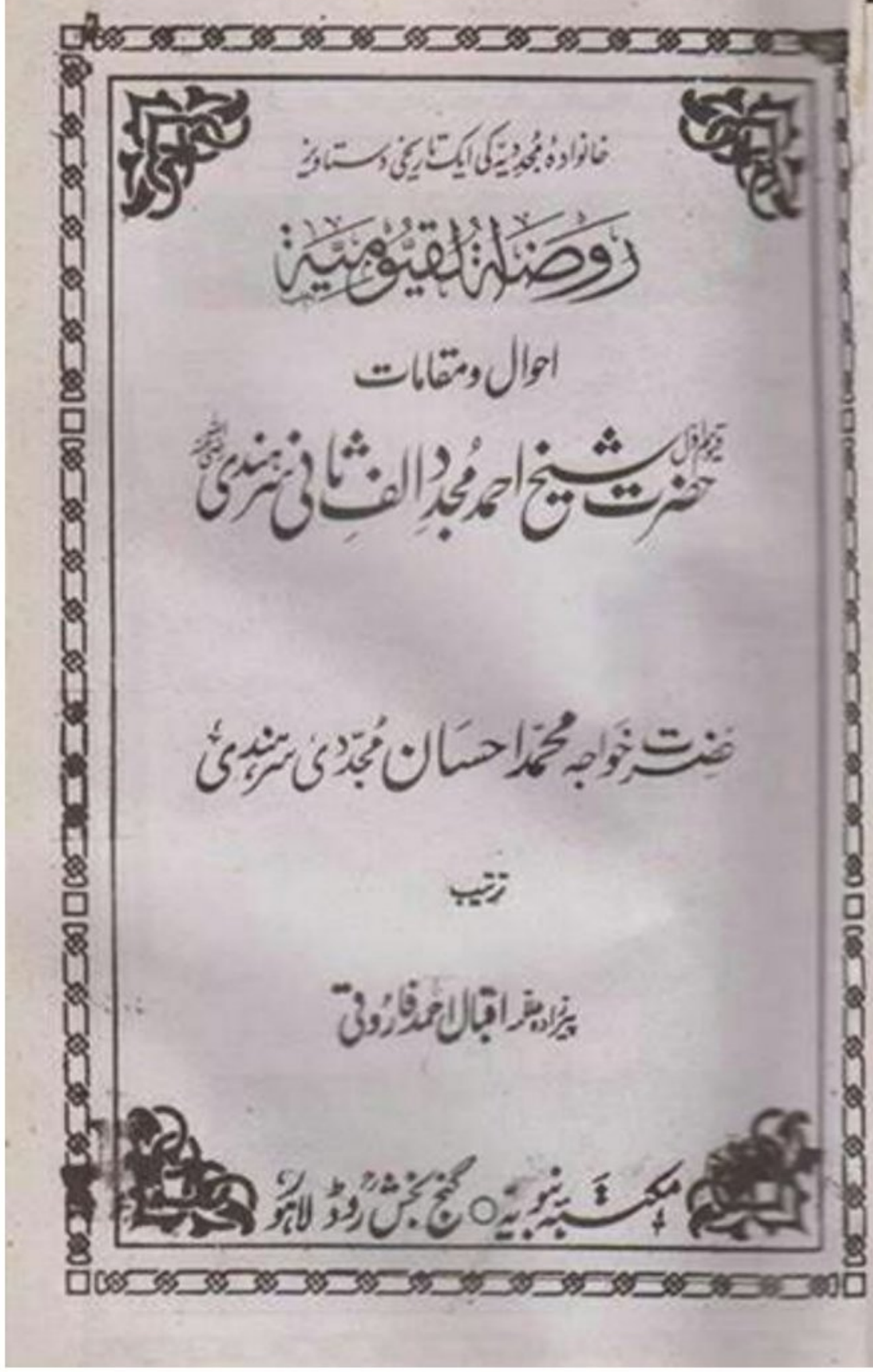
خانوادۂ مجددیہ کی ایک تاریخی دستاویز
روضۃ القیومیۃ
احوال و مقامات
حضرت شیخ احمد مجدد الف ثانی سرہندی
حضرت خواجہ محمد احسان مجددی سرہندی
ترتیب
پیرزادہ مظفر اقبال احمد فاروقی
مکتبہ نبویہ ○ گنج بخش روڈ لاہور

Scanned with CamScanner

نماز جنازہ کے بعد دفن سے پہلے مروجہ دعا مانگنا بدعت وناجائز ہے

فقہاء احناف کا مفتقہ فتوی (فتوی نمبر ا)

مفتی سراج الدین الاوشی الحنفی (المتوفی ۵۶۹ھ) کا فتوی

جب نماز جنازہ سے فارغ ہوجائے تو دعا مانگنے کیلئے نہ کھڑا ہو

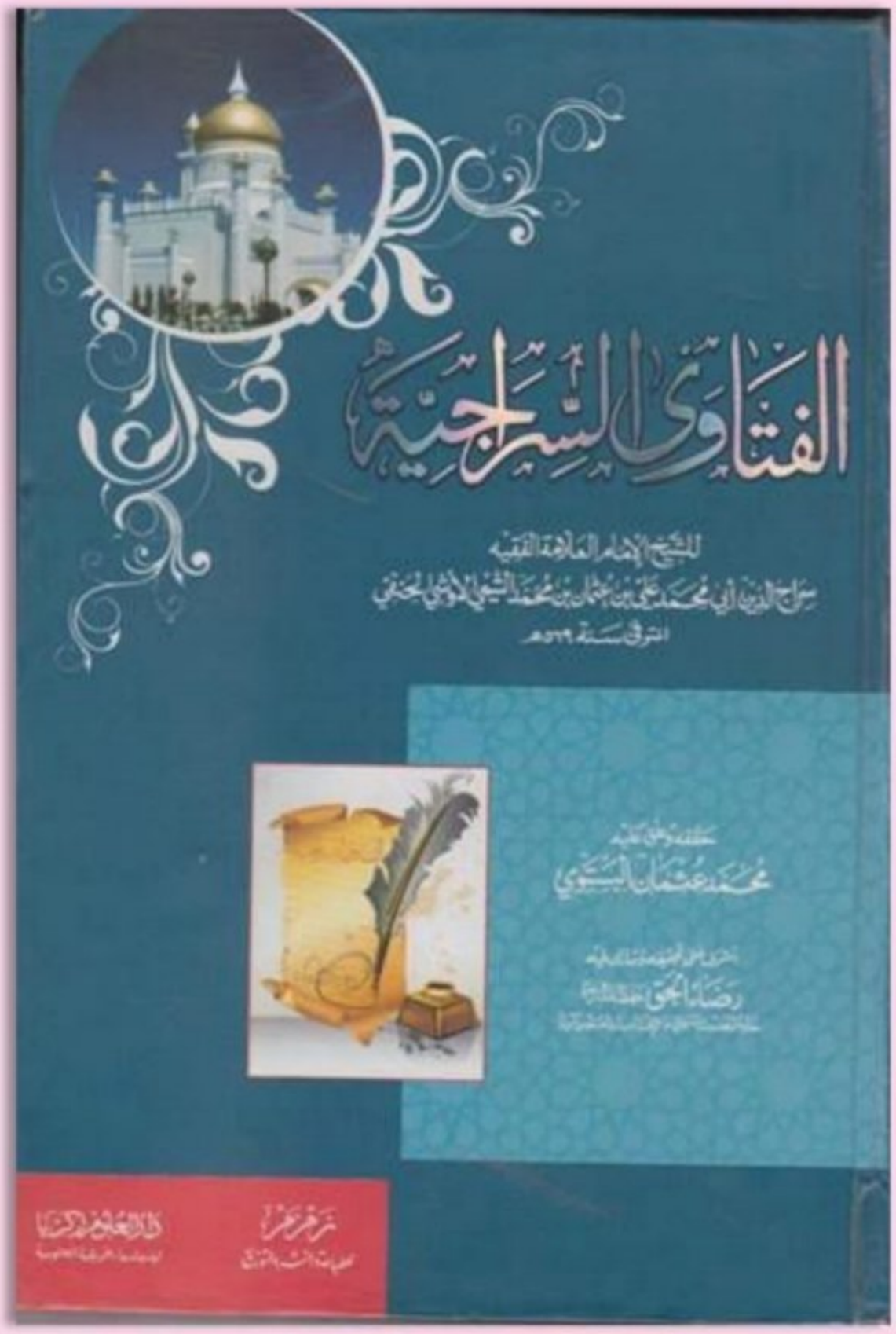
الفتاوى السراجية
للشيخ الإمام العلامة الفقيه
سراج الدين أبي محمد علي بن عثمان بن محمد الشيخي الأوشي الحنفي
المتوفى سنة ٥٦٩هـ
تحقيق وتعليق
محمد عثمان الشيخي
رضا الحق

كتاب الجنائز ١٣٣

إذا حضر الرجلُ بعد ما كبّر الإمامُ تكبيرتين انتظر حتى يكبّرَ الإمامُ التكبيرةَ الثالثة، ثم يدخل، فإذا فرغ الإمامُ كبّر ما فاته قبل رفع الجنازة،(١) متتابعاً بلا دعاء. ولو كبّر الإمامُ خمسَ تكبيراتٍ فالمقتدي لا يتابعه، فإذا سلّم الإمامُ يسلم معه. أولى الناس بالصلاة على الميت الإمامُ الأعظمُ إن حضر، ثم السلطانُ، ثم القاضيُ، ثم الوليُّ، ثم إمامُ الحي، ثم الأبُ، ثم الابنُ.

لو كان للميت أخوانِ فالأكبرُ أولى، فلو أراد الأكبرُ أن يقدّمَ أحدًا فللصغير منعُهُ. لو كتب الغائبُ بالصلاة إلى أحيٍّ لم يُلتفت إلى ذلك، والذي بلغه أولى. ليس للنسوان والصبيان حقٌّ في الصلاة. عبدٌ مات فالمولى أولى بالصلاة من الأب والابن وإن كانا حرين. ليس في صلاة الجنازة دعاءٌ موقتٌ. إذا فرغ من الصلاة لا يقوم بالدعاء.

باب الدَّفن

اللَّحْدُ هو السنةُ عندنا دونَ الشقِّ. في كل موضعٍ يبهار القبرُ، ولا يمكن أن يُجعَلَ اللَّحْدُ لا بأس بأن يُجعَل الشقُّ، لو اتُّخذَ تابوتٌ، لكن السنةُ أن يُفرَشَ فيه الترابُ، ولُطِّئَ الطبقةُ العُليا. تطيينُ القبور مكروهٌ، كذا في «التجريد»، وذُكِرَ في الفتاوى أنه لا بأس به.(٢) يكره البناءُ على القبور، والكتابةُ عليها، وأن يُعلَمَ علامةً زائدةً(٣)، وقال الشيخ الإمام فخرُ الأئمة البَزْدَوِيُّ ـ رحمه الله تعالى ـ: ولو احتيجَ إلى العلامةِ حتى لا يذهبَ الأثرُ ولا يُمتهَنُ لا بأس به.(٤)

ذو الرَّحِم أولى بإدخال المرأةِ في القبر، فإن لم يكن لها ذو رَحِمٍ مَحْرَمٍ فالسلـ

(١) كذا في ص ح، وهو الظاهر، وفي ط س (قبل رفع الجنازة فيسلم معه).

(٢) وسيأتي في الكراهية «باب العيادة والقبور» أن المختار عدم الكراهة.

(٣) كذا في ط س ص، وفي ح (الزيارة).

(٤) وهو المختار، فقد وجد الإجماع العملي على الكتابة على القبور، وهو عمل أخذ به السلف عن الخلف. انظر: رد المحتار (٢/٢٣٧).

Scanned with CamScanner

نماز جنازہ کے بعد دفن سے پہلے مروجہ دعا مانگنا بدعت وناجائز ہے

فقہاء احناف کا مفتی فتوی (فتوی نمبر ۲)

علامہ ابن شہاب بزابزیؒ (المتوفی ۸۲۷ھ) کا فتوی

نماز جنازہ کے بعد دعا کیلئے نہ ٹھرے کیونکہ نماز جنازہ ہی کی صورت میں دعا تو وہ مانگ چکا ہے

كتاب الصلاة ٥٣

عليه كفنها، وإن كانت موسرة وعليه الفتوى كلباسها حال الحياة. وإن لم يكن له مال، ولا من تجب عليه نفقته فعلى الناس، وسألوه من الناس لأنه لا يقدر على السؤال بنفسه، بخلاف الحيّ إذا لم يجد ثوباً يصلي فيه، لا يحث على الناس أن يسألوا له، لأنه قادر بنفسه. فإن فضل عن الكفن شيء، صرف إلى كفن آخر إن لم يعرف صاحبه بعينه، وإن لم يجد ميتاً آخر تصدق به.

- نبش الميت وهو طريّ، كفن ثانياً من جميع المال، فإن كان قسم ماله فعلى الورثة لا الغرماء.
- كفن رجلٌ ميتاً من ماله ثم وجد الكفن في يد رجلٍ، أو افترس الميت سبع فالكفن له، لأن الميت لا يملكه.
- ثوب الحنازة تمزق وصار بحالٍ لا ينتفع به يباع ويشتري بثمنه ما هو أدون منه، وليس للمتولي أن يتصدق به.
- مات في السفر فأخذ صاحب ماله وصرفه إلى تجهيزه بلا إذن حاكم، جاز استحساناً مروي عن محمد رحمه الله.

نوع: المحتار أن الإمام الأعظم أولى، وإلا فسلطان المصر، وإلا فإمام المصر والقاضي، وإلا فإمام الحيّ وإمام الحيّ أحق بالصلاة في سائر الأولياء عندهما وعند الثاني، وهو رواية الحسن عن الإمام الولي أحق، ثم الأولياء على ترتيب العصبات، وإن الخاوند أحق بالصلاة على المرأة من الزوج إذا لم يكن لها منه ابن. ولو كان له أخوان لأبوين والأكبر أولى. وإن أراد الأكبر تقديم غيره، للأصغر المنع. والأخ لأبوين أولى من الأخ لأب أو أم، سواء من كان لأبوين أصغر أو أكبر. ولو أراد أن يقدم آخر، ليس لمن لأب المنع

- إذا كان بقصد الميت أب أو أخ وهو ولي، فالمولى أولى، وعليه الفتوى.
- أوصى بأن يصلي عليه فلان، فالمختار أن الوصية باطلة لأن الإيحاش المؤدي إلى القطيعة بها يحصل، فأشبه الوصية للوارث. قال الصدر: وعليه الفتوى. وفي «الخواهر»: إنها جائزة ويؤمر فلاناً بأن يصلي عليه، لأن المرضا تأثيراً فيه، حتى قدم الحيّ، قلنا فالكل قبل تعلق الحق أو جواز الرضا بالدلالة الفعلية لا يولد الإيحاش بخلاف الصريح

- حضرت الجنازة بعد المغرب، يدفن بالمغرب ثم بالجنازة ثم بسنة المغرب، وقيل: يقدم سنة المغرب أيضاً، وفي «الصغرى»: يكره صلاة الجنازة في مسجد الجماعة بكل حال، وفي كراهية الجامع الصغير اختلف فيما إذا كان بعض القوم خارج المسجد، وفي «الذخيرة» السنن: صلاة الجنازة في مسجد الجمعة على ثلاثة أوجه:
- إذا كان الكل في المسجد يكره بالاتفاق.
- وإن كانت الجنازة وضعت خارج الجامع والباقي فيه، لا يكره بالاتفاق. وإن كانت الجنازة وحدها في الخارج فمختلف، والحلواني على اختيار الكراهة، ومن حضر بعد التكبير الرابع ولو قبل السلام فقد فاته الصلاة، وفي «الخانية»: أن يكبر للافتتاح، ثم يكبر ثلاثاً بلا دعاء قبل رفع الجنازة تباعاً، فإذا رفع قطع الصلاة، فإن رفعت على الأيدي ولم توضع على الأكتاف كثر في الظاهر، وعن محمد: لا إذا كان القرب إلى الأكتاف، وإن أقرب إلى الأرض كثر. ويجوز أن يكون المذكور في «الذخيرة» قول الإمام الثاني، وهو الظاهر.
- وإذا اجتمعت الجنائز فصلى صلاة واحدة على الكل جاز، ثم إن شاء جعلها صفاً، وإن شاء جعلها واحداً بعد واحد، ولو رجالاً ونساء قدم الرجال وجعل النساء مما يلي القبلة، ولو صبياً فتقه على النساء، وإن كانا حرين، فصلهما مما يلي الإمام
- كبر على جنازة ثم أتي بأخرى، فالمختار للثانية بعد إتمام الأولى، فإن كبر بنوي الأولى أو نواهما، أو لم ينو شيئاً، كانت للأولى إلا إذا كبر بنوي الثانية لا غير، فحينئذ يصير خارجاً عن الأولى.
- مات في غير بلده فصلى عليه غيبة أهله ثم حمله أهله إلى منزله، إن كانت الصلاة الأولى بإذن الوالي أو القاضي لا يعاد، وإن كان الإمام على غير طهارة يعاد، ولو كان الإمام على طهارة لا القوم لا يعاد، لأن الجماعة ليست بشرط فيها
- لا يقوم بالدعاء بعد صلاة الجنائز لأنه دعا مرة، لأن أكثرها دعوة.

٤٠٢٥

www.facebook.com/RazaKhaniFitna

Scanned with CamScanner

عطاریوں کا اقرار کہ جنازہ کے ساتھ بلند آواز سے ذکر کرنا ممنوع اور فقہاء نے مکروہ لکھا ہے۔

نفل کی جماعت جائز ہے

۱۵

خلاف اولیٰ ہونے کا حکم بدل گیا

واضح ہو کہ اس حکم میں اصل علت وہ موضوع (گھڑی ہوئی) حدیثیں ہی تھیں۔ جن کے رد کیلئے فقہاء کرام نے نفل کی جماعت پر مکروہ ہونیکا حکم لگایا۔ موجودہ دور میں ان احادیث کا بحمد اللہ کوئی وجود نہیں پایا جاتا اور وہ سارے حدیث وضع کرنے والے اپنے انجام کو پہنچے اور آج بھی محدثین کی ایک کثیر تعداد انکی موجود ہے جو حدیثیں گھڑنے والوں کے قلع قمع کیلئے ہر وقت تیار ہے۔

مختصر! موجودہ دور میں نہ وہ احادیث رہیں نہ انکے گھڑنے والے اور نہ ہی انکے متبعین لہذا جب علت حکم ہی نہ رہی تو اسکے خلاف اولیٰ ہونیکا حکم بھی بدل جائیگا کیونکہ احکام میں اصل "علت" ہوتی ہے۔

چنانچہ علامہ ابن نجیم مصری رحمۃ اللہ علیہ البحر الرائق ص ۳۰۷ ج ۱ میں فرماتے ہیں۔

"لان الاصل فی النصوص التعلیل"

ترجمہ "کیونکہ احکام میں اصل علت ہے"

لہذا حکم اپنے اصل (یعنی اباحت) کی طرف لوٹ آئیگا۔ کہ بہت سے احکام ایسے ہوتے ہیں جو خاص علت کی بناء پر وارد ہوتے ہیں لیکن اختلاف زمان واہم مصلحت اور دیگر وجوہات کی بنیاد پر حکم تبدیل ہو جاتا ہے۔ (اسکی پوری تفصیل فتاویٰ رضویہ ج ۱ ص ۳۸۵ میں موجود ہے)

احکام بدلنے کی مثالیں

(۱) ابتدائی دور میں لکھنا پڑھانے، تعلیم قرآن دینے، اذان وغیرہ پر اجرت لینا حرام تھی۔ لیکن اب لوگوں کی سستی دیکھتے ہوئے کل تو عوام کے فائدے کا لحاظ کر کے اسکے جواز کا فتویٰ دیا گیا۔

(۲) ذکر بالجہر | پہلے دور کے ساتھ بلند آواز سے اذکار کو ممنوع قرار دیا گیا اور فقہاء کرام نے اسے مکروہ لکھا تھا جیسا کہ الدر المختار میں ہے

"کرہ فیہا رفع صوت بذکر او قراءۃ"

نفل کی جماعت جائز ہے

تحریر

مفتی وسیم الغفاری

مکتبۃ المدینہ فون: 2314045 203311 شہید مسجد کمار آباد کراچی

Scanned with CamScanner

یعنی مروجہ دعاء بعد نماز جنازہ
مکروہ تنزیہی خلافِ اولی ہے۔

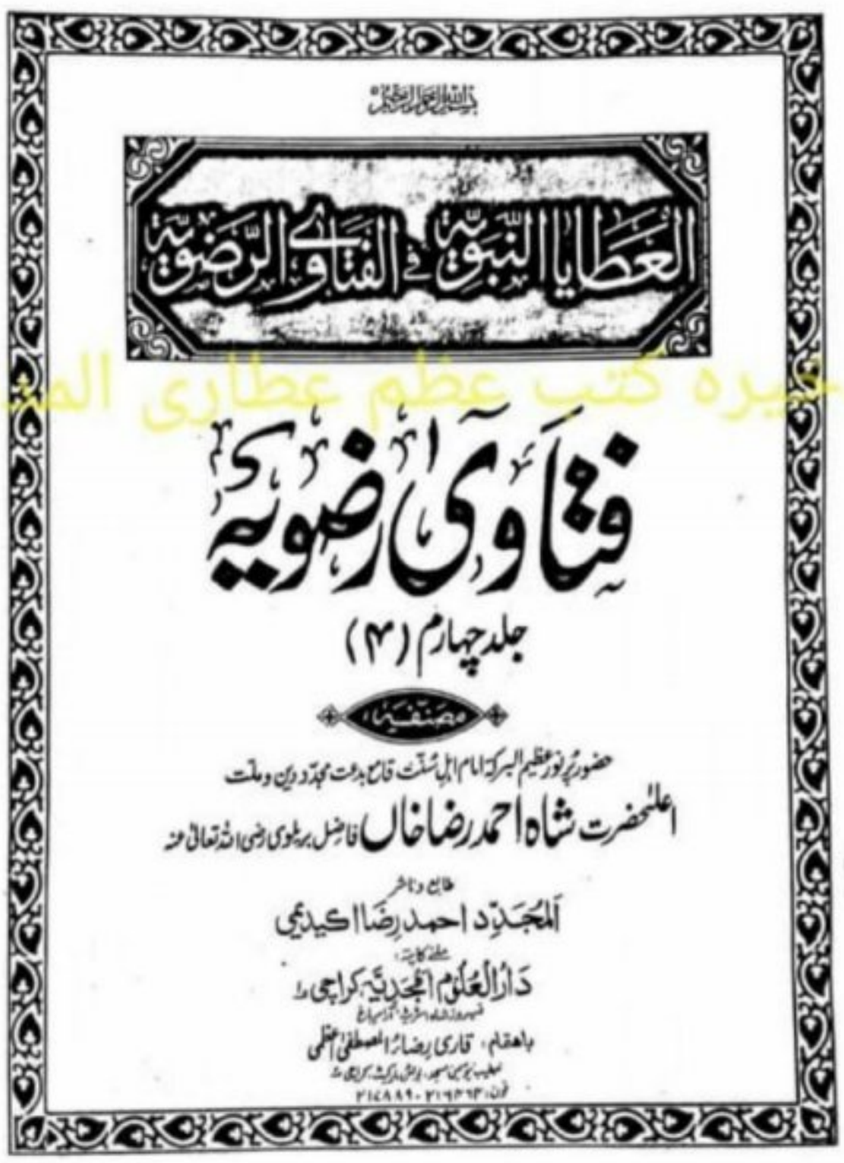
العطایا النبویۃ فی الفتاوی الرضویۃ

فتاوی رضویہ

جلد چہارم (۴)

مصنف:

حضور پُرنور عظیم البرکۃ الامام اہل سنت قامع بدعت مجدد دین وملت

اعلیٰحضرت شاہ احمد رضا خاں فاضل بریلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ

طابع وناشر

المجدد احمد رضا اکیڈمی

مقام کاپیہ

دار العلوم الجدیدیہ کراچی

باھتمام: قاری رضاء المصطفیٰ اعظمی

ذخیرہ کتب عظم عطاری المدنی

توفیت مرجوحہ بھی بعض مشائخ سے ایک حکایت سہی اب ترجیح مطلوب ہوگی. کتب فقہ میں فتوی جانب جواز ہے. کشف الغطاء میں بعد ذکر عبارت قنیہ وغیرہا لکھا. فاتحہ و دعا برائے میت پیش از دفن درست است و ہمیں است روایت معمول کذا فی الخلاصۃ الفقہ انتہی. علامہ شامی افادہ فرماتے ہیں کہ یہ لفظ فتوی یعنی ہمین است روایت معمول قوت و شوکت میں علیہ الفتوی و بیہ یفتی کے برابر ہے جو اکد الفاظ افتا ہیں فی الدر المختار لفظ الفتوی اقوی الالفاظ الصحیح والاصح والاشبہ وغیرہا فی رد المحتار یظہر لی ان لفظ علیہ الفتوی مساو للفظ الفتوی اھ الحمد للہ کہ حق بہمہ وجوہ ظاہر و باہر اور ہر شک و وہم زائل و بائر ہوا. اُمید ہے کہ اس فتوے میں اول تا آخر جتنے جواہر زواہر ہیں نظار اولی الابصار ہوئے سب جمعیۃ خاصہ خانہ فقیر میں کہ اس تحریر کے سوا کہیں نہ ملیں ذلک من فضل اللہ علینا و علی الناس ولکن اکثر الناس لا یشکرون والحمد للہ رب العلمین ہ والصلاۃ والسلام علی اجود الاجودین سیدنا و مولنا محمد و الہ وصحبہ اجمعین. بالجملہ عبارات فقہا صرف دو صورتوں سے متعلق ہیں. ایک بعد نماز جنازہ اُسی ہیئات پر بدستور صفیں باندھے وہیں کھڑے دعا کرنا دوسرے قبل نماز خواہ بعد نماز دعائے طویل کی خاص غرض سے امر تجہیز کو تعویق میں ڈالنا ظاہر اس صورت میں کراہت تحریمی تک ہو سکتی ہے. اور صورت اولی میں صرف تنزیہی. ابھی مرقاۃ سے گزرا کہ ایہام زیادت موہم کراہت تنزیہ ہے بس جس کا حاصل خلاف اولی یعنی بہتر نہیں نہ یہ کہ ممنوع و ناجائز ہو. بعض علمائے لکھنؤ نے جو اپنے بعض رسائل میں مکروہ تنزیہی کو گناہ صغیرہ لکھ دیا سخت ذلت کبیرہ ہے جس کے بطلان پر صدہا کلمات ائمہ و دلائل شرعیہ ناطق. فقیر غفر اللہ تعالی نے اس قول کے رد میں چند مختصر سطور مسمی بہ جُمَلٌ مُجَلِّیَۃٌ اِنَّ الْمَکْرُوْہَ تَنْزِیْہًا لَیْسَ بِمَعْصِیَۃٍ لکھیں. خیر یہ دو صورتیں تھیں جن سے کلمات فقہا باعث ان کے سوا تمام صور دعا حین میں نہ دعا کی غرض سے تاخیر کریں نہ بعد نماز اُس انداز پر ہو بلکہ مثلاً صفیں توڑ کر دعائے طویل یا بوجہ خاص جنازہ میں دیر کی حالت میں دعائے طویل اصلا منافقہ نہیں رکھتی نہ کلمات علما میں اُن کا انکار بلکہ وہ عام مامور بہ کے تحت میں داخل اور مستحب شرعی کی فرد ہے. باقی کلام فتوائے اولی میں مذکور ہوا. و باللہ التوفیق واللہ سبحانہ و تعالی اعلم و علمہ جل مجدہ اتم و احکم. الحمد للہ کہ یہ مبارک جواب موضع صواب چہاردہم رجب مرجب روز جاں افروز دوشنبہ کو وقت چاشت شروع اور وقت عشا تمام اور لحاظ تاریخ بدل الجوائز علی الدعاء بعد صلاۃ الجنائز نام ہوا و اخذ دعی لنا ان الحمد للہ رب العلمین و افضل الصلاۃ واکمل السلام علی سید المرسلین محمد و الہ وصحبہ اجمعین آمین

مسئلہ ۲۹ : از موضع بکہ حبیبی والا ملا تو جاگل تھانہ ہری پور ڈاکخانہ کوٹ نجیب اللہ خاں مرسلہ مولوی شیر محمد صاحب ۲۰ رمضان المبارک ۱۳۱۱ھ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ جو شخص کبھی نماز پڑھے اور کبھی نہ پڑھے اوسکا جنازہ کرنا جائز ہے یا نہیں اور بے نمازی کے لڑکے نابالغ کا جنازہ جائز ہے یا نہیں.

الجواب

بے نمازی اگرچہ فاسق ہے. مگر مسلمان ہے. اور اوسکی نابالغ اولاد کا غسل و کفن اور نماز و دفن میں وہی حکم ہے. جو اور مسلمانوں کا حدیث میں ارشاد ہوا. صلوا علی کل بر و فاجر واللہ تعالی اعلم

مسئلہ ۳۰ : از ٹاہ اسٹیشن دیوریاں مرسلہ شیخ نیاز محمد صاحب ۹ ذیقعدہ ۱۳۱۱ھ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ ایک جنازہ کی نماز میں کچھ لوگ بلا وضو بلا تیمم شریک ہو گئے اونکی نماز ہو گئی یا نہیں اور اونکی نسبت

for more books click on the link
https://archive.org/details/@zohaibhasanattari

Scanned with CamScanner

یعنی نمازِ جنازہ کے بعد دعاء
مستحب ہے۔

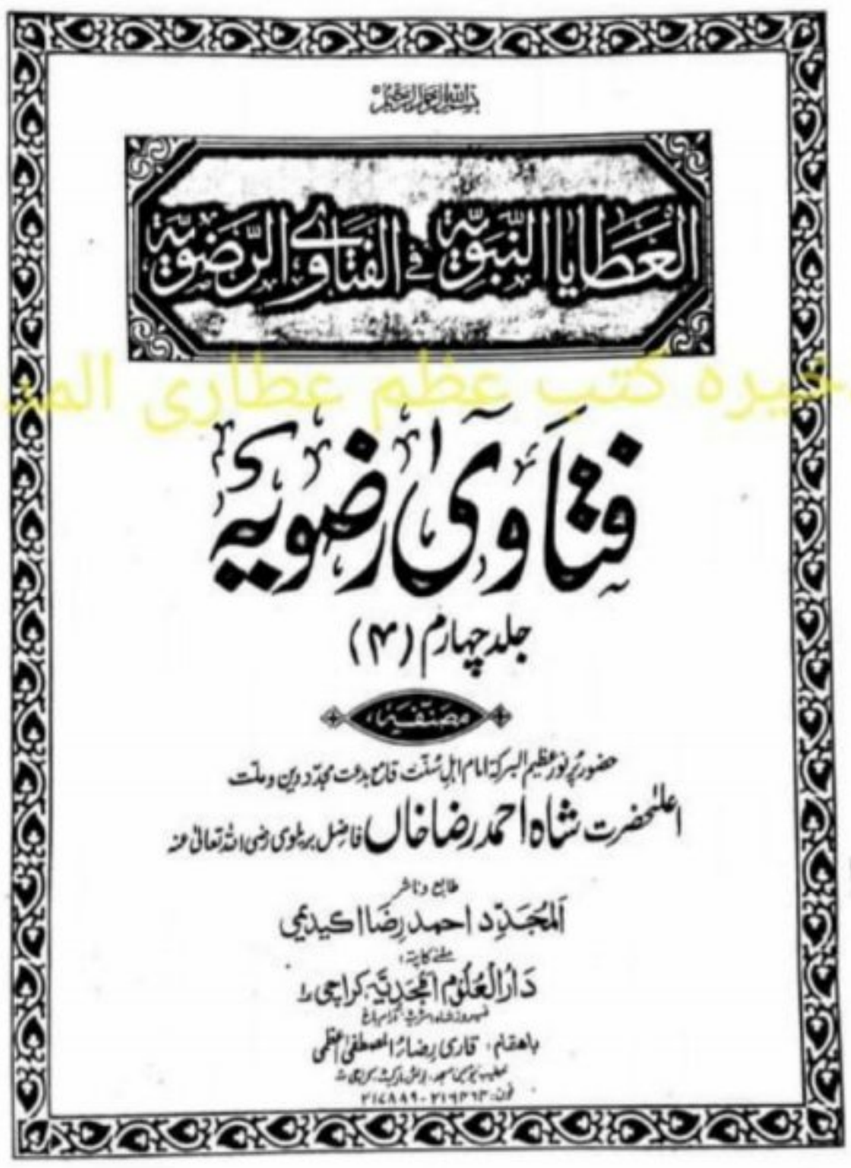
العطایا النبویۃ فی الفتاوی الرضویۃ
فتاوی رضویہ
جلد چہارم (۴)
مصنفہ
حضور پرنور عظیم البرکۃ الامام اہل سنت قامع بدعت مجدد دین وملت
اعلیحضرت شاہ احمد رضا خاں فاضل بریلوی رضی اللہ تعالی عنہ
طابع وناشر
المجدد احمد رضا اکیڈمی
دار العلوم المجددیۃ کراچی

ذخیرہ کتب عظم عطاری المدنی

بؤغایت درجہ یہ بھی بعض مشائخ سے ایک حکایت سہی اب ترجیح مطلوب ہوگی. کتب فقہ میں فتوی جانب جواز ہے. کشف الغطاء میں بعد ذکر عبارت قنیہ وغیرہا لکھا. فاتحہ ودعا برائے میت پیش از دفن درست است وہمیں است روایت معمول کذا فی الخلاصۃ الفقہ انتہی. علامہ شامی افادہ فرماتے ہیں کہ یہ لفظ فتوی یعنی ہمین است روایت معمول قوت وشوکت میں علیہ الفتوی وبہ یفتی کے برابر ہے جو آکد الفاظ افتا ہیں فی الدر المختار لفظ القنیۃ من الالفاظ الصحیح والاصح والاشبہ وغیرہا فی رد المحتار یظہر لی ان لفظ علیہ الفتوی مساو للفظ الفتوی اھ الحمد للہ کہ حق بہمہ وجوہ ظاہر وباہر اور ہر شک ووہم زائل ودابر ہوا. اُمید ہے کہ اس فتوے میں اول تا آخر جتنے جواہر زواہر ہویدا النظار اولی الابصار ہوئے سب جمعیۃ خاصہ خائفہ فقیر کی اس تحریر کے سوا کہیں نہ ملیں ذلک ومن فضل اللہ علینا وعلی الناس ولکن اکثر الناس لا یشکرون والحمد للہ رب العلمین ہ والصلاۃ والسلام علی اجود الاجودین سیدنا ومولانا محمد وآلہ وصحبہ اجمعین بالجملہ عبارات فقہا صرف دو صورتوں سے متعلق ہیں. ایک بعد نماز خانہ اُسی ہیئات پر بدستور صفیں باندھے وہیں کھڑے دعا کرنا دوسرے قبل نماز خواہ بعد نماز دعائے طویل کی خاص غرض سے امر تجہیز کو تعویق میں ڈالنا ظاہر اس صورت میں کراہت تحریمی تک ہو سکتی ہے. اور صورت اولی میں صرف تنزیہی. ابھی مرقاۃ سے گزرا کہ ایہام زیادت موجب کراہت تنزیہ ہے وبس جس کا حاصل خلاف اولی یعنی بہتر نہیں نہ یہ کہ ممنوع وناجائز ہو. بعض علمائے لکھنؤ نے جو اپنے بعض رسائل میں مکروہ تنزیہی کو گناہ صغیرہ لکھ دیا سخت ذلت کبیرہ ہے جس کے بطلان پر صدہا کلمات ائمہ ودلائل شرعیہ ناطق. فقیر غفر اللہ تعالی نے اس قول کے رد میں چند مختصر سطور مسمی بہ جُمَلٌ مُجَلِّیَۃٌ اِنَّ الْمَکْرُوْہَ تَنْزِیْہًا لَیْسَ بِمَعْصِیَۃٍ لکھیں. خیر یہ دو صورتیں تھیں جن سے کلمات فقہا باحث ان کے سوا تمام صور دعا جن میں نہ دعا کی غرض سے تاخیر کریں نہ بعد نماز اُس انداز پر ہو بلکہ مثلاً صفیں توڑ کر دعائے قلیل یا بوجہ خاص جنازہ میں دیر کی حالت میں دعائے طویل اصلا منافقہ نہیں رکھتی نہ کلمات علماء میں اُن کا انکار بلکہ وہ عام مامور بہ کے تحت میں داخل اور مستحب شرعی کی فرد ہے. باقی کلام فتوائے اولی میں مذکور ہوا. وباللہ التوفیق واللہ سبحانہ وتعالی اعلم وعلمہ جل مجدہ اتم واحکم. الحمد للہ کہ یہ مبارک جواب موضع صواب چہارم رجب مجب روز جاں افروز دوشنبہ کو وقت چاشت شروع اور وقت عشا تمام اور بحمد اللہ تاریخ بذل الجوائز علی الدعاء بعد صلاۃ الجنائز نام ہوا واخر دعوانا ان الحمد للہ رب العلمین وافضل الصلاۃ واکمل السلام علی سید المرسلین محمد وآلہ وصحبہ اجمعین آمین

مسئلہ ۲۹ : از موضع بکہ حبیبی والہ ملاقہ جاگل تھانہ ہری پور ڈاکخانہ کوٹ نجیب اللہ خاں مرسلہ مولوی شیر محمد صاحب. ۱۴ رمضان المبارک ۱۳۱۱ھ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ جو شخص کبھی نماز پڑھے اور کبھی نہ پڑھے اوسکا جنازہ کرنا جائز ہے یا نہیں اور بے نمازی کے لڑکے نابالغ کا جنازہ جائز ہے یا نہیں.

الجواب

بے نمازی اگرچہ فاسق ہے. مگر مسلمان ہے. اور اوسکی نابالغ اولاد کا غسل وکفن اور نماز ودفن میں وہی حکم ہے. جو اور مسلمانوں کا حدیث میں ارشاد ہوا. صلوا علی کل بر وفاجر واللہ تعالی اعلم

مسئلہ ۳۰ : از ٹاہ اسٹیشن دیوریاں مرسلہ شیخ نیاز محمد صاحب ۹ ذیقعدہ ۱۳۱۱ھ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ ایک جنازہ کی نماز میں کچھ لوگ بلا وضو بلا تیمم شریک ہوگئے اونکی نماز ہوگئی یا نہیں اور اونکی نسبت

for more books click on the link
https://archive.org/details/@zohaibhasanattari

Scanned with CamScanner

دعاء بعد نماز جنازہ جائز بلکہ سنّت ہے۔

تیسرے یہ کہ اسی طرح صف بستہ بحیثیت نماز دعا کی جاوے کہ دیکھنے والا سمجھے نماز ہو رہی ہے یہ زیادتی کے مشابہ ہے۔ لہذا اگر بعد سلام بیٹھ کر یا صفیں توڑ کر تھوڑی دیر دعا کی جاوے تو بلا کراہت جائز ہے یہ وجوہ اس لئے نکالے گئے کہ فقہاء کی عبارتیں آپس میں متعارض نہ ہوں اور یہ اقوال احادیث مذکورہ اور صحابہ کرام کے قول و عمل کے خلاف نہ ہوں۔

تفصیلی جواب یہ ہے کہ عبارات میں سے جامع الرموز، ذخیرہ، محیط، کشف الغطاء کی عبارتوں میں تو دعا سے ممانعت ہے ہی نہیں بلکہ کھڑے ہو کر دعا کرنے سے منع فرمایا ہے۔ وہ ہم بھی منع کرتے ہیں مرقات اور جامع الرموز میں یہ بھی ہے لِاَنَّهٗ يُشْبِهُ الزِّيَادَةَ یہ زیادتی کے مشابہ ہے یعنی اس دعا سے دھوکا ہوتا ہے کہ نماز جنازہ زیادہ ہو گئی۔ اس سے معلوم ہوا کہ اس طرح دعا مانگنا منع ہے جس میں زیادتی کا دھوکا ہو۔ وہ یہ ہی ہے کہ صف بستہ کھڑے کھڑے دعا کریں۔ اگر صف توڑ دی یا بیٹھ گئے تو حرج نہیں دیکھو۔ جماعت فرض کے بعد حکم ہے کہ لوگ صفوف توڑ کر سنتیں پڑھیں تاکہ کسی کو یہ دھوکا نہ ہو کہ جماعت ہو رہی ہے (دیکھو شامی اور مشکوٰۃ شریف باب السنن) تو اس سے یہ لازم نہیں کہ فرض کے بعد سنتیں پڑھنا ہی منع ہیں بلکہ فرض سے ملا کر پڑھنا منع ہے۔ اسی طرح یہ بھی ہے۔ عالمگیری کی عبارت غلط نقل کی۔ اس کی اصل عبارت یہ ہے۔

وَلَيْسَ بَعْدَ التَّكْبِيْرِ الرَّابِعَةِ قَبْلَ السَّلَامِ دُعَاءٌ۔ | چوتھی تکبیر کے بعد سلام سے پہلے کوئی دعا نہیں۔

یعنی نماز جنازہ میں پہلی تین تکبیروں کے بعد کچھ نہ کچھ پڑھا جاتا ہے۔ مگر اس چوتھی تکبیر کے بعد کچھ نہ پڑھا جاوے گا جیسا کہ ہم پہلے عرض کر چکے۔ چنانچہ بدائع۔ کفایہ عنایہ میں ہے۔ لَيْسَ بَعْدَ التَّكْبِيْرِ الرَّابِعَةِ قَبْلَ السَّلَامِ دُعَاءٌ۔ ابوبکر ابن حامد کی جو عبارت پیش کی گئی یہ قنیہ کی عبارت ہے مگر قنیہ غیر معتبر کتاب ہے۔ اس پر فتویٰ نہیں دیا جاتا۔ مقدمہ شامی بحث رسم المفتی میں ہے کہ صاحب قنیہ ضعیف روایات بھی لیتا ہے۔ اس لئے فتویٰ دینا جائز نہیں فرماتے ہیں۔ اَوْ لِنَقْلِ الْاَقْوَالِ الضَّعِيْفَةِ فِيْهَا كَالْقُنْيَةِ لِلزَّاهِدِيِّ فَلَا يُعَوَّلُ عَلَيْهَا وَمِنْ هٰذَا۔ اعلیحضرت قدس سرہٗ نے بذل الجوائز میں فرمایا کہ قنیہ والا معتزلی مذہب ہے اور اگر قنیہ کی یہ عبارت صحیح مان بھی لی جائے تو خود مخالفین کے بھی خلاف ہے کیونکہ وہ کہتے ہیں کہ نماز جنازہ کے بعد دعا کرنا منع ہے تو بعد دفن بھی دعا نا جائز ہونا چاہیئے کیونکہ یہ وقت بھی تو نماز کے بعد ہی ہے غرضکہ کوئی بھی عبارت آپکے موافق نہیں۔ دعا بعد نماز جنازہ جائز بلکہ سنت ہے۔

Marfat.com

جملہ حقوق بحق مفتی اقتدار احمد خان محفوظ ہیں۔

ذخیرہ

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ کا ہے سایہ تجھ پر
بول بالا ہے ترا ذکر ہے اونچا تیرا

الحمد للہ کہ کتاب لاجواب نافع شیخ وشاب مفید عاقل موقظ غافل

مسمّٰی بہ

جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ

المعروف

فیصلہ مسائل

(جلد اوّل)

اضافات جدیدہ وضمیمہ عجیبہ کے ساتھ

جس میں موجودہ زمانہ کے عام مختلف فیہ مسائل کا نہایت محققانہ مدلل فیصلہ کر دیا گیا ہے

مصنفہ

حضرت حکیم الامت مولانا المفتی الحاج احمد یار خاں صاحب اویسی بھانوی بدایونی مدظلہ

سرپرست مدرسہ غوثیہ گجرات پاکستان

باھتمام

محمد اقتدار خاں عرف مصطفےٰ میاں

ناشر:- مفتی اقتدار احمد خان مالک نعیمی کتب خانہ گجرات

Marfat.com

Scanned with CamScanner

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

ہم نماز جنازہ کے بعد دعا کیوں مانگتے ہیں؟

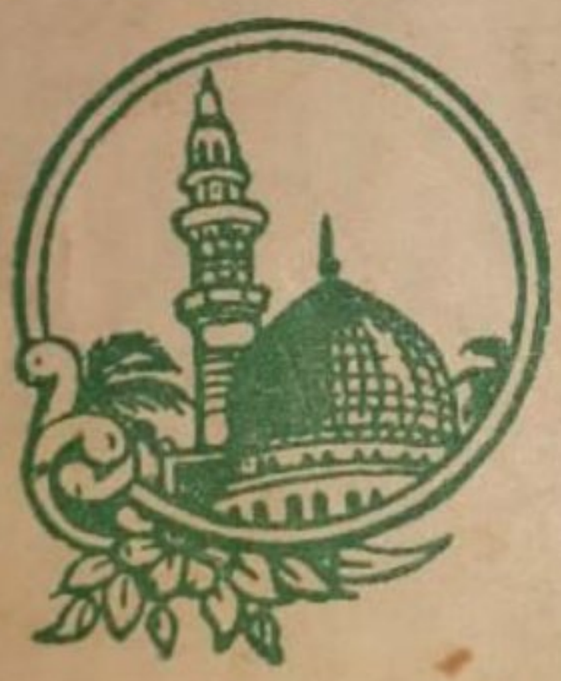

مصنف

سراج اہلسنت مولانا سراج احمد صاحب سعیدی

ناشر
اجمیری کتب خانہ
پیر پٹھان روڈ ملتان شہر

Scanned with CamScanner

قتادہ والضحاک و مقاتل (تفسیر جلالین ص۵۰۰، ۹ے مطبوعہ دہلی)

(۷) مفسر قرآن قاضی ثناء اللہ نقشبندی پانی پتی شاگرد رشید شاہ ولی اللہ محدث دھلوی فرماتے ہیں :-

قال ابن عباس وقتادہ والضحاکَ ومقاتل والکلبی اذا فرغت من الصلوٰۃ المکتوبۃ او مطلق الصلوٰۃ فانصب الیٰ ربک فی الدعاء۔

(تفسیر مظہری ج ۱۰ ص۲۹۴ مطبوعہ دھلی)

(۸) علامہ ابن کثیر نے بھی مذکورہ معنی بیان کئے ہیں۔

(تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص۵۲۶۔ مقیاس حنفیت ص۵۳۴)

(۹) سیدنا غوث الاعظم رضی اللہ عنہ سے بھی یہی معنی بیان ہوا ہے۔ (مقیاس ص۵۳۴۔ بحوالہ غنیۃ الطالبین ص۶۴۷)

کلہم یہ چودہ تفاسیر کے حوالے ایک آیت کے بارے میں پیش کئے گئے۔ اگر مزید تفاسیر کا تتبع کیا جائے۔ تو یہ حوالے کہیں زیادہ ہو سکتے ہیں۔ ولیکن ؏

اگر در خانہ کس است یک حرف بس است

؎ باحیا باش از خدا غافل مشو
بہ بیں اسول از دعا غافل مشو

۵:- وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ (پ۲۵ الشوریٰ آیت ۲۶)

اور (اللہ تعالیٰ) دعا قبول فرماتا ہے۔ ان کی جو ایمان لائے اور اچھے کام کئے اور انہیں اپنے فضل سے اور انعام دیتا ہے۔ اور کافروں کے لئے سخت عذاب ہے۔

(۱) ایمان والے اپنے رب سے دعا مانگتے ہیں۔

(۲) اللہ تعالیٰ ان کی دعا قبول فرماتا ہے۔

(۳) انکو مانگی ہوئی چیز کے علاوہ زیادہ بھی دیتا ہے۔

(۴) رب سے دعا نہ مانگنے والے کافر ہیں۔

(۵) دعا نہ مانگنے والوں کے لئے سخت عذاب ہے۔

۶:- وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ۔ (پ۶۔ المائدہ آیت ۲)

اور نیکی و پرہیزگاری پر ایک دوسرے کی مدد کرو اور گناہ و زیادتی پر باہم مدد نہ دو۔

کیوں جناب! دعا مانگنا نیکی ہے یا برائی؟ اگر نیکی ہے تو پھر آپ مانع کیوں ہیں۔ اگر نیکی نہیں تو آیات گذشتہ اور حدیث "الدعاء مخ العبادۃ"[1] (کنز العمال شریف) یا وہ حدیثیں جن میں دعا مانگنے کی ترغیب اور حکم ہے یا جن احادیث میں دعائیں ہیں ان کا کیا حکم ہے؟ جن کو امام برحق ملا علی قاری نے الحزب الاعظم میں اور علامہ محمد بن جزری نے حصن حصین شریف

[1] رواہ الترمذی، مشکوٰۃ شریف - ۱۲ - السعیدی)

Scanned with CamScanner

الفتاوى السراجية

للشيخ

الإمام علي بن عثمان بن محمد سراج الدين الأوشي

الناشر

ايچ - ايم سعيد كمپنى

ادب منزل. پاكستان چوك. كراچى

Scanned with CamScanner

باب تکفین رجل مات ولم یترک شیئا یعرض علی الناس ان یکفنوہ وان لم یقدروا علیہ یعلوا الناس لیکفنوہ اذا مات الزوج لم یکن علی المرأۃ الکفن و
مات المرأۃ وہی غنیۃ فکفنہا علی الزوج ادنی ما یکفن الرجل فیہ ثوبان الازار والسنۃ ان یکفن الرجل فی ثلثۃ اثواب قمیص ومئزر وہو دار والملحفۃ والخرقۃ
ان حالۃ الضرورۃ یکفن فیما یوجد والسنۃ ان تکفن المرأۃ فی خمسۃ اثواب ازار وقمیص وخمار ولفافۃ وخرقۃ تربط بہا فوق ثدییہا وکفن الکفایۃ لہا ثلثۃ اثواب ازار
ولفافۃ وخمار وفی حالۃ الضرورۃ تکفن فیما یوجد اسقط یلف فی خرقۃ الکافر لا یراعی لہ شرائط الکفن بل یلف فی خرقۃ الشہید لا یکفن کفنا جدیدا بل یدفن فی
ثیابہ ویترع عنہ الفرو والحشو والقلنسوۃ والسلاح وان احبوا ان یزیدوا شیئا حتی یبلغ السنۃ فعلوا اذا غسل المیت ویبدأ فی کفن ثانیا من غیر اعتبار الثلث
وکفن الکفایۃ عند قلۃ المال وکثرۃ الورثۃ من الوارث لو کفن المیت بکفن المثل لا یکون متبرعا ولہ الرجوع وکفن المثل ما یلبسہ فی الغالب قالہ الفقیہ
ابو جعفر الہندوانی رحمہ اللہ وقال نصیر بن یحیی رحمہ اللہ ما یلبسہ اذا خرج للعید اذا کفن ابنی میتا فانہ یسرہ الاسد حادا کفن ابنی ملک المکفن لا الی ملک الوارث

باب حمل الجنازۃ یسرع بالجنازۃ وذلک دون الخبب الشیء خلف الجنازۃ افضل الا بضرورۃ الاباس بالرکوب فی الجنازۃ والمشی افضل الاباس بالقعود
قبل ان توضع الجنازۃ ویکرہ القعود قبلہ ویکرہ النیاح والصوت خلف الجنازۃ وفی منزل المیت یرفع الصوت بالذکر وقراءۃ القرآن وتولہم کل حی یموت ونحو
ذلک خلف الجنازۃ بدعۃ لا باس بالبکاء علی المیت والصبر افضل یکرہ النداء فی الاسواق ان فلانا قد مات لا باس بان یعلم بعضہم بعضا لیؤدوا حقہ بالصلوۃ علیہ
لا باس بان یحمل الرفیع والنفیس فی طبق او سطہ یتادیونہ اذا کانت مع الجنازۃ نائحۃ او صائحۃ زجرت عنہ فان لم تنزجر لا باس للرجال ان یمشی مع الجنازۃ السنۃ
ان یحمل السریر جوانبہا الاربع ویبدأ بیمین المیت ویمین المیت علی یسار الجنازۃ لا یقوم للجنازۃ الا من یرید حملہا تو ضع جنازۃ الرجل قدام الامام والمجلس بعد

ثم الخنثی ثم المرأۃ ثم الصبیۃ المراہقۃ ثم الرضیعۃ وینوی علیہم بالصلوۃ ؛

باب الصلوۃ علی الجنازۃ نیۃ صلوۃ الجنازۃ ان یقول اللہم انی نویت ان اصلی لک او علی المیت اذا صلی علی صبی او امرأۃ او عبد او امۃ جازت
الصلوۃ علی الصبی والصلوۃ علی الجنازۃ فرض کفایۃ فاذا قام بہا البعض سقطت عن الباقین کالباغی اذا قتل حالۃ الحرب لا یصلی علیہ وان قتل بعد ما وضعت
الحرب اوزارہا ای اسلحتہا غسل وذکر فی موضع آخر مطلقا انہ لا یغسل حکم من قتل فی جنگ ستار حکم الباغی اذا قتل نفسہ جرحا او صلبا یصلی علیہ افاخرج الکفر
ومات لم یصل علیہ میت وجد فی دار الحرب فی کنیسۃ وعلیہ سیماء المسلمین یصلی علیہ ولو وجد فی دار الاسلام میت غیر مختون وعلیہ زنار مشدود
کما علیہ مذکور فی الزیادات لو دخل دار الحرب واشتری عبدا صغیرا فمات العبد صلی علیہ لو دفن المیت قبل الصلوۃ او قبل الغسل فانہ یصلی علی قبرہ
ما لم یسو علی ما ہو الصحیح ان ہذا لیس بتقدیر لازم بل یصلی علیہ ما لم یعلم انہ قد تمزق قوم صلوا علی جنازۃ رکبانا لم تجز اذا صلی علی جنازۃ وقت الطلوع او الغروب
او علی القبر لا تعاد ولو صلی علی میت کان علی الدابۃ او علی ایدی الناس لا تجوز وعلیہ الفتوی ویقوم الذی یصلی علی الرجل والمرأۃ بحذاء الصدر الصلوۃ علی
الجنازۃ فی مسجد یقام فیہ الجماعۃ تکرہ ولو کانت الجنازۃ خارج المسجد ومع الامام صف وباقی القوم فی المسجد وقال شمس الائمۃ السرخسی رحمہ اللہ لا تکرہ وقال الامام
الاسبیجابی وسمام الدین تکرہ الا فی المسجد لذلک فاحضار الرجل بعد ما کبر الامام تکبیرتین انتظر حتی یکبر الامام التکبیرۃ الثالثۃ ثم یدخل فاذا فرغ الامام کبر ما فاتہ
قبل رفع الجنازۃ فیسلم معہ متابعا بلا دعاء ولو کبر الامام خمس تکبیرات فالمقتدی لا یتابعہ فاذا سلم الامام یسلم معہ ویقوم الناس بالصلوۃ علی المیت الامام
احق من الولی ثم السلطان ثم القاضی ثم الولی ثم امام الحی ثم الاب ثم الابن لو کان للمیت اخوان فالاکبر اولی فلو اراد الاکبر ان یقدم صبیا فللصغیر منعہ
والاب والابن والاب والاب والابن والاب والابن والاب والابن

11:22 84%
فتاوی رضویہ جلد 9.(1/952)pdf

فتاوٰی رضویّہ

مع تخریج وترجمہ عربی عبارات

امام احمد رضا بریلوی قدس سرہٗ

۹

رضا فاؤنڈیشنؒ
جامعہ نظامیہ رضویہ
اندرون لوہاری دروازہ لاہور ۵۴۰۰۰
پاکستان (۵۴۰۰۰)

Contents

اجمالی فہرست 4
پیش لفظ 6
جلد نہم 6

Scanned with CamScanner

10:59 71%
فتاوی رضویہ جلد 9.pdf(262/952)

قدوری کے حاشیہ پر ہے:

الدعا بعدصلاۃ الجنازۃ مکروہ[2] کذا فی البرجندی لایقوم بالدعاء بعدصلاۃ الجنائز لانہ دعامرۃ لان اکثرھادعاء[3]۔	دعا بعد نماز جنازہ مکروہ ہے۔ جیساکہ برجندی میں ہے نماز جنازہ کے بعد دعا کے لئے کھڑا نہ ہو کہ ایک مرتبہ دعا کرچکا ہے کیونکہ نماز جنازہ کا اکثر حصہ دعا ہی ہے۔(ت)

جواب مدلل بدلائل بحوالہ کتب معتبرہ اور تحریر عبارات معتمدہ تحریر فرماکر ممنون و مشکور فرمائیں۔ بینوابالدلیل والتفصیل توجروابالاجرالجزیل

الجواب:

گیارہ سال ہوئے یہ مسئلہ ۱۳۱۱ھ میں معرکۂ آرا رہا، بمبئی وکانپور سے اس کے بارہ میں بار بار سوالات مختلف صورتوں میں آئے فقیر نے جواب کبھی تحقیق حدیث اور کبھی تنقیح فقہ سے کام لیا اور بالآخر اس کے باب میں ایک موجز وکافی رسالہ ممسّٰی بہ **بذل الجوائز علی الدعاء بعدصلاۃ الجنائز** لکھا جس میں تحقیق حکم فقہی وتوضیح معانی عبارات مذکورہ سراجیہ وغیرہا کتب فقہ کو بعونہٖ عزوجل ذروہ علیا تک پہنچایا اور بفضلہٖ تعالٰی عرش تحقیق مسقر کردکھایا کہ میت کے لئے دعا قبل نماز جنازہ وبعد نماز جنازہ ہمیشہ مطلقاً

[1] فتاوی سراجیہ باب الصلوٰۃ علی الجنازۃ مطبوعہ منشی نولکشور لکھنؤ ص ۲۳
[2] برجندی شرح نقایہ فصل فی صلوٰۃ الجنازہ مطبوعہ منشی نولکشور لکھنؤ ۱/۱۸۰
[3] فتاوی بزازیہ علی ہامش فتاوی ہندیہ الخامس والعشرون فی الجنائز الخ نورانی کتب خانہ پشاور ۳/۸۰

مستحب ومندوب ہے۔ اور اس سے اصلاً ممانعت نہیں۔ خود حضور پُرنور سید عالم صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم وصحابہ کرام رضوان اللہ تعالٰی علیہم اجمعین سے قبل وبعد نماز دونوں وقت میت کے لئے دعا فرمانا اور اس کا حکم دینا ثابت ہے، فقہائے کرام ہرگز اسے منع نہیں فرماتے، یہاں ممانعت تحریمی خواہ تنزیہی صرف دو صورتوں کے لئے ہے اور وہی عبارات مذکورہ وغیر مذکورہ فقہیہ میں علی التنوع مقصود ہیں۔ ایک یہ کہ خاص دعا طویل کی غرض سے بعد نماز خواہ قبل نماز تجہیز میت کو تعویق میں ڈالنا، مثلاً نماز ہوچکی اور کوئی حالت منتظرہ لے چلنے کے لئے باقی نہیں رہی، صرف دعا کے لئے جنازہ رکھ چھوڑیں اور درنگ وتطویل کریں یہ ممنوع ہے، اکثر عبارات اُسی طرف ناظر ہیں، دوسرے یہ کہ بعد نماز اُسی ہیئت پر بدستور صفیں باندھے امام ومقتدی وہیں کھڑے دُعا کریں یہ نامناسب ہے کہ نماز پر شبہِ زیادت نہ ہو۔ بعض عبارات اُسی طرف ناظر ہیں، ان کے سوا تمام صور جن میں نہ خاص دُعا کی غرض سے درنگ وتعویق کریں نہ بعد نماز اُسی انداز میں ہو بلکہ صفیں توڑ کر دعا قلیل یا بوجہ دیگر جنازہ میں دیر کی حالت میں دعا طویل اصلا مضائقہ نہیں رکھتے، نہ کلماتِ علما میں اس کا انکار، بلکہ وہ عام مامور بہ کے حکم میں داخل اور مستحب شرعی کا فرد ہے۔ یہ رسالہ بمبئی مطبع گلزار حسینی میں چھپ کر شائع ہوچکا۔ ان تمام مراتب کی تفصیل تام اُسی رسالہ اور اُس کے پچھلے کے فتوی میں ملے گی۔ کشف الغطاء میں بعد ذکر عبارات قنیہ وغیرہا فرمایا:

فاتحہ ودعا برائے میت پیش از دفن درست است وہمیں است روایت معمولہ، کذا فی الخلاصۃ الفقہ[1]۔ واللہ تعالٰی اعلم	میت کے لئے دفن سے قبل فاتحہ ودعا درست ہے اور یہی روایت معمول بھا ہے۔ ایسا ہی خلاصۃ الفقہ میں ہے(ت) واللہ تعالٰی اعلم

مسئلہ نمبر۶۶: از بنارس محلہ کندی گڑھولہ مسجد بی بی راجی شفاخانہ ۶ جمادی الاخرۃ ۱۳۱۲ھ

Scanned with CamScanner

المحيط البرهاني

في

الفقه النعماني

فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه

تأليف

الإمام العلامة برهان الدين أبي المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز
ابن مازه البخاري الحنفي
المتوفى ٦١٦ هـ

تحقيق
عبد الكريم سامي الجندي

الجزء الثاني

يحتوي على الكتب التالية:

تتمة الصدرة - الزكاة - العشر - الخراج - الصوم - المناسك

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

Scanned with CamScanner

وفي «النوازل»: لا يدفن الميت في الدار وإن كان صغيراً؛ لأن الدفن مكان الموت سنّة الأنبياء عليهم السلام لا سنّة غيرهم.

ولا تكسر عظام اليهود والنصارى التي توجد في قبورهم؛ لأن إيلامهم حرمة حتى حرم إيذاؤه في حياته فتكون لعظامه حرمة حتى لا تكسر متى وجدت بعد الموت. ولا يقوم الرجل بالدعاء بعد صلاة الجنازة؛ لأنه قد دعا مرة، لأن أكثر صلاة الجنازة الدعاء. ولا يصلى على صبي وهو على الدابة أو على أيدي الرجال كما في البالغ، وفي رواية «النوادر» يجوز.

وفي «النوازل»: صلى رجل على جنازة، والولي خلفه، ولم يرض به أي لم يأمره به، فإن تابعه وصلى معه لا يجوز للولي أن يعيد الصلاة؛ لأنه قد صلى مرة، وإن لم يتابعه فإن كان الذي صلى السلطان، أو الإمام الأعظم، أو القاضي، أو والي البلدة، أو إمام حيه، فليس للولي أن يعيد، وإن كان غيرهم فله الإعادة.

وفيه أيضاً: مات رجل في غير بلده وصلى عليه غير أهله، ثم جاء أهله وحملوه إلى منزله، فإن كان الأول صلى بإذن الإمام يعني السلطان، أو القاضي لا يصلون عليه ثانياً؛ لأن الصلاة بإذن الإمام كصلاة الإمام بنفسه.

وفي «العيون»: إذا أوصى الميت أن يصلي عليه فلان، فالوصية باطلة إلا في رواية ابن رستم، فإنها جائزة في روايته، فيؤمر فلان بأن يصلي عليه.

جنازة تشاجر فيها قوم، فقام رجل ليس بولي وصلى وتابعه بعض القوم في الصلاة عليها فصلاتهم تامة، وإن أحب الأولياء إعادة الصلاة أعادوا. ولا ينوي الإمام الميت في تسليمتي الجنازة لكن ينوي في التسليمة الأولى من على يمينه وينوي في التسليمة الثانية من على يساره.

عن أبي يوسف رحمه الله إذ كبر يريد التطوع بصلاة الجنازة يجزئه عن التطوع.

وعن أبي يوسف أيضاً في جنب وميت وعندهما من الماء ما يكفي لأحدهما الجنب أولى به يريد به إذا كان الماء مباحاً.

ومن هذا الجنس

عريان وميت ومعهما من الثوب ما يكفي لأحدهما إن كان الثوب ملكاً لأحدهما صرف إليه، وإن كان ملكاً للميت، والحي وارثه يكفن به الميت، ولا يلبسه الحي؛ لأن الكفن مقدم على الميراث.

ثلاثة نفر في السفر جنب وحائض طهرت من الحيض، وميت، ومعهم من الماء قدر ما يكفي لأحدهم، فإن كان الماء لأحدهم فهو أولى به، وإن الماء لهم لا يصرف إلى واحد منهم؛ لأن للآخرين فيه نصيباً، وإن كان الماء مباحاً فالجنب أحق به، وتتيمم المرأة ويتيمم الميت أيضاً، وهذا؛ لأن غسل الجنب فريضة، ويمكنه الإمامة، وغسل الميت ليس بفريضة فيتيمم الميت، ويصلي الرجل، وتقتدي المرأة به بالتيمم؛ ولأن في

Scanned with CamScanner

فتاوی فریدیہ

جلد سوم

از افادات

حضرت علامہ مفتی الحاج الشاہ محمد فرید صاحب دامت برکاتہم بانی جامعہ دارالعلوم فریدیہ

املاء فرمودہ

تحریر و ترتیب

مفتی محمد وہاب منگوری مدرس دارالعلوم فریدیہ زروبی

اہتمام و اشاعت

مولانا مفتی محمد امین صاحب منگوری مہتمم دارالعلوم فریدیہ زروبی

زروبی ضلع صوابی

Scanned with CamScanner

ہوتا ہے کہ نہ کیا ہے اور نہ کہا ہے اور نہ قرار دی ہے (**فلیراجع الی التعلیق الممجد علی هامش موطاء الامام محمد ۱۴۴**).

(۳)..... : یہ دلیل جمعاً منعاً منقوض ہے۔ پیغمبر علیہ السلام نے اردو اور پشتو میں ترجمہ قرآن نہیں کیا ہے اور محققین کے نزدیک اذان نہیں دی ہے اور صحیح روایات کی بنا پر شلوار نہیں پہنی ہے اور اسی طرح رکوع کے دوران رفع الیدین کیا ہے اور نماز میں باتیں کی ہیں۔ فافہم

اگر کوئی یہ اعتراض کرے کہ عبادت کیلئے اپنی طرف سے کوئی وقت مقرر کرنا مکروہ ہے جیسا کہ صاحب بحر نے ایک تعلیل کے ضمن میں فرمایا ہے، **ولان ذکر الله اذا قصد به التخصیص بوقت دون وقت او بشیئ دون شیئ لم یکن مشروعا حیث لم یرد الشرع به لانه خلاف المشروع** (۲:۱۵۹) تو اس کا جواب یہ ہے کہ شرع اور وحی اس دعا کے متعلق ساکت ہے پس بنا بر حدیث ابی داؤد : **وما سکت عنه فهو عفو** ﴿۱﴾ یہ دعا عفو اور مباح ہوگی نہ مشروع یعنی فرض واجب مستحب نہ ہوگی، اور مکروہ اس وقت ہوگی کہ نماز جنازہ کے لواحق اور مکملات کے طور پر کی جائے ورنہ مکروہ نہ ہوگی، جیسا کہ صاحب بحر نے اس کو اشارہ کیا ہے، حیث **قال فی البحر ۲:۱۵۹ ولا یکبر فی طریق المصلی عند ابی حنیفة ای حکما للعید ولکن لو کبر لانه ذکر الله تعالیٰ یجوز ویستحب** ﴿۲﴾ **انتهیٰ** ﴿۳﴾.

﴿۱﴾ (سنن ابی داؤد ۲:۱۸۳ باب مالم یذکر تحریمه)

﴿۲﴾ (البحر الرائق ۲:۱۵۹ باب العیدین)

﴿۳﴾ وفی منهاج السنن: قد ثبت الدعاء بعد صلاة الجنازة ممن فاتته الجنازة مثل ابن عمر وعبد الله بن سلام، واما الدعاء ممن صلیٰ علیها فذخیرة الاحادیث ساکتة عنه فمن ادعیٰ انه علیه الصلاة والسلام دعا بعدها او ادعی انه لم یدع بعدها فدخل فی حدیث من کذب علی متعمداً فلیتبؤ مقعده من النار ولو قال الخصم لو دعا بعدها لبلغ الینالجاز لنا ان نقول لو لم یدع لبلغ الینا کما بلغ الینا انه ما اذن وما اقام لصلاة العید،.....(بقیه حاشیه اگلے صفحه پر)

Scanned with CamScanner

بدعت ہے بعض فرماتے ہیں کہ صفوف توڑ کر منتشر دعا مانگی جائے تو کوئی گناہ نہیں، بہر حال عوام الناس میں انتشار پڑ گیا ہے اس مسئلہ کی وضاحت فرما کر مشکور فرماویں۔ بینوا توجروا

المستفتی: عبدالخالق مدرسہ تعلیم القرآن مری.....۱۹۷۵ء/۱/۲۳

الجواب: کسر الصفوف کے بعد دعا کرنا جائز ہے، **لان الامام الفضلی جوزه کما فی البحر ﴿۱﴾ وسائر الفقهاء وان کرهوه لاکن لا لاجل عدم الوجود فی خیر القرون کما هو داب الفرقة النجدیة السلفیة لانه منقوض بترجمة القرآن فی السلیمانیة والهندیة وتدوین الکتب وتنظیم المدارس وغیره، بل لانه یشبه الزیادة فی صلوة الجنازة کما فی المرقاة ولا یدعو للمیت لانه یشبه الزیادة فی الصلوٰة الجنازة ۴: ۶۴ مطبوعه ملتان) ولذا عبروا بلا یقوم بالدعاء** البتہ اسی کو ضروری اور لازم سمجھنا بدعت ہوگا ﴿۲﴾۔ **وهو الموفق**

﴿۱﴾ قال ابن نجیم: لانه لا یدعو بعد التسلیم کما فی الخلاصه وعن الفضلی لا بأس به.
(البحر الرائق ۲: ۱۸۳ فصل السلطان احق بصلاته کتاب الجنائز)

﴿۲﴾ قال العلامة ابن نجیم: ولان ذکر الله تعالیٰ اذا قصد به التخصیص بوقت دون وقت او بشیٔ دون شیٔ لم یکن مشروعاً حیث لم یرد الشرع به لانه خلاف المشروع.
(البحر الرائق ۲: ۱۵۹ باب العیدین)

Scanned with CamScanner

جنازہ سے منع کرنے والے توبہ تائب ہو جائیں

سوال: کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ کے بارے میں کہ چند آدمی ایک مسلمان کے جنازہ سے باقی گاؤں والوں کو منع کریں کہ تم شرکت مت کرو، اور اس رویہ سے مضافات بھی متاثر ہو کر جنازوں سے منع ہو رہے ہیں جنازہ جو فرض کفایہ ہے اگر پڑھنے پڑھانے کا یہ سلسلہ اسی طرح بند ہو جائے تو رفتہ رفتہ فرض عین کا خاتمہ بھی ہو جائے گا، منع کرنے والے بااثر آدمی ہیں ان کے ساتھ ہمیں کیا رویہ اختیار کرنا چاہئے اور شرع میں ان کا کیا حکم ہے؟ بینوا توجروا

المستفتی: عبدالمنان ہزارہ.....۲۴/نومبر ۱۹۷۴ء

الجواب: بشرط صدق وثبوت یہ مانعین گنہگار اور مجرم ہیں، **قال اللہ تعالیٰ: ولا تطع کل حلاف مھین ھماز مشآء بنمیم مناع للخیر (الآیۃ)﴿۱﴾ وقال : القیا فی جھنم کل کفار عنید مناع للخیر (الآیۃ) ﴿۲﴾** ان کیلئے توبہ ضروری ہے۔ **وھو الموفق**

دعا بعد الجنازہ کا حکم

سوال: کیا فرماتے ہیں علماء دین اس مسئلہ کے بارے میں کہ دعا بعد الجنازہ کا کیا حکم ہے؟ شریعت کی روشنی میں فتویٰ صادر فرماویں۔ بینوا توجروا

المستفتی: نائب صدر اصلاحی کمیٹی نوشہرہ.....۲۳/محرم ۱۴۰۳ھ

الجواب: دعا بعد الجنازہ قبل از کسر الصفوف التزام کے ساتھ بدعت ہے اور بلا التزام بدعت نہیں ہے، البتہ دعا قبل السلام پر اکتفا کرنا افضل اور تعامل سلف سے اوفق ہے، اور بعد السلام بعد کسر

﴿۱﴾ (سورۃ القلم پارہ: ۲۹ آیت: ۱۲ رکوع: ۳)

﴿۲﴾ (سورۃ ق پارہ: ۲۶ آیت: ۲۴ رکوع: ۱۶)

Scanned with CamScanner